

الفصل الثاني عشر

ميثاق الجامعة الأردنية لممارسات ضمان الجودة

الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

مقدمة:

ينظر إلى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار ميثاق الجامعة الأردنية لممارسات الجودة كمكون من المجتمع الأكاديمي للجامعة، وهم بذلك لهم الحق في توفير خدمات تربوية ملائمة لهم بطريقة تراعي متطلباتهم، بحيث تكون هذه الخدمات ملائمة وقابلة للاستخدام والوصول إليها، بحيث لا تكون إجراءات وخدمات إضافية بل هي مكون أساسي من الخدمات العامة التي توفرها الجامعة، كما ويجب أن تقدم وتنفذ الخدمات الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ويتم المحافظة على جودتها بالطريقة نفسها التي تتم في حالة الخدمات الأخرى التي تقدمها الجامعة. إذ تم الاعتماد في كتابة هذا الفصل على ما كتب في الأدب التربوي حول تقديم الخبرات الأكاديمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مستوى التعليم العالي والحقوق القانونية والتشريعية لهم والتسهيلات التي يحتاجونها، فهذا الفصل يتناول المتطلبات العامة والخاصة التي يتوجب على كليات الجامعة توفيرها ومراعاتها حتى تفي بواجباتها تجاه هذه الفئة من مجتمع الجامعة، إذ ينطلق هذا الفصل في تناوله للخدمات التي يتوجب توفيرها للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المبادئ الآتية:

أ. المبادئ القانونية والتشريعات النافذة في الأردن، والتي تؤكد ضرورة تلقي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم في التعليم دون تحيز، كما يتلقاها الطلبة العاديون.

ب. الاعتراف بحاجة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تعديلات وتكييفات خاصة من أجل انخراطهم بعمليات التعلم والتعليم التي تأخذ حيزاً في الجامعة، وضرورة استمرار الجامعة في مراعاتها عند التخطيط الاستراتيجي لبرامجها، والضغط على أعضاء هيئة التدريس والقائمين على الخدمات الأكاديمية المساندة لمراعاتها.

ج. تعذر وضع قائمة مفصلة عامة من التوصيات الخاصة بطبيعة الممارسات الواجب على كليات الجامعة مراعاتها عند التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، نظراً لاختلاف كليات الجامعة من حيث بنية برامجها ومتطلباتها (من مثل حجم وشكل ومدى منطقية التعديلات التي يتوجب إجراؤها لتلبية حاجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة)، فالمهم أن تكون كل كلية واضحة من حيث الطريقة التي تدار بها العمليات الأكاديمية وكيفية تنفيذها وتطبيقها، والوضوح في الفرص المتاحة أمام الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمناقشة متطلباتهم مع أعضاء هيئة التدريس، إذ يجب أن توفر كل كلية المعلومات ذات الصلة بعملياتها ومصادرها بشكل واضح، وأن يتم تعميمها على أعضاء هيئة تدريسها والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين فيها.

د. الاعتراف بأن مسؤولية تلبية المتطلبات الخاصة بحصول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على مؤهلاتهم، وتلبية حاجاتهم الأكاديمية تقع على عاتق جميع العاملين في الكليات، وعلى وجه التحديد أعضاء هيئة التدريس والقائمين على الخدمات والأنشطة الأكاديمية المساندة.